

أثر خصائص سلوك المدير التنفيذي (CEO) على التحفظ المحاسبي غير المشروط وانعكاسهما على
الالتزامات الضريبية المؤجلة في المصارف الأردنية

(بحث مستل من الاطروحة)

**The impact of CEO behavior characteristics on unconditional accounting
conservatism and their reflection on deferred tax liabilities in Jordanian banks.**

الباحث حيدر عباس عبد
جامعة البصرة /كلية الإدارة والاقتصاد
أ.د. عبد الحسين توفيق الشبلي
جامعة البصرة /كلية الإدارة والاقتصاد
أ.د. علاء الدين عبد الوهاب السبتي
جامعة شط العرب /كلية الإدارة والاقتصاد

المستخلص: -

هدف البحث في تفسير وتحليل تأثير العوامل او الخصائص السلوكية للمدير التنفيذي على التحفظ المحاسبي غير من خلال قياس وتقدير الالتزام الضريبي المؤجل IAS12 المشروط وانعكاسها على تطبيق المعيار المحاسبي الدولي في المصارف الأردنية المسجلة في بورصة عمان للأوراق المالية للفترة من (2017-2024)، اعتمد الباحثون في الحصول على المعلومات الخاصة بالجانب التطبيقي عن تقارير البيانات المالية لعينة مختارة من المصارف الأردنية والبالغ عددها (14) مصرف المدرجة في سوق عمان للأوراق وتحليلها احصائياً، وتوصل البحث من خلال نتائج التحليل الاحصائي ان كل من (تعويضات المدير التنفيذي – الجنس والربحية والتحفظ المحاسبي غير المشروط) هما الأكثر تأثيراً على نشوء الالتزام الضريبي المؤجل في المصارف الأردنية. ويوصي البحث ضرورة قيام المصارف عينة البحث بزيادة تمثيل الاناث (الجنس) كمديرات تنفيذيات في المصارف الأردنية نتيجة لما اثبتت دراسات سابقة بقدرتهن في تعزيز سياسات التحفظ المحاسبي وعدم تحمل المخاطرة الضريبية. الكلمات المفتاحية (تعويضات المدير التنفيذي – القدرة الإدارية – قوة المدير التنفيذي – الجنس- التحفظ المحاسبي غير المشروط – الالتزام الضريبي المؤجل)

Abstract

This research aims to interpret and analyze the impact of executive management behavioral factors or characteristics on unconditional accounting conservatism and its reflection on the application of International Accounting Standard (IAS 12) by measuring and estimating deferred tax liability in Jordanian banks listed on the Amman Stock

Exchange for the period (2017-2024). Researchers obtained data for the practical application from the financial statements of a selected sample of (14) Jordanian banks listed on the Amman Stock Exchange and analyzed them statistically. The research concluded, through the statistical analysis results, that (executive management compensation, gender, profitability, and unconditional accounting conservatism) are the most influential factors on the emergence of deferred tax liability in Jordanian banks. The research recommends that the banks in the sample increase the representation of women (gender) as executive managers, given that previous studies have demonstrated their ability to promote conservative accounting policies and avoid tax risk.

Keywords (Executive Director's Compensation – Managerial Capacity – Executive Director's Power – Gender – Unconditional Accounting Conservatism – Deferred Tax Liability)

المقدمة

يُعد موضوع المديرين التنفيذيين، باعتبارهم الافراد العاملين المسؤولين والمهمين في الوحدات الاقتصادية من المواضيع البحثية القيمة وذا صلة بالتحليل والتخطيط لتحسين أداء عملها وتعظيم قيمتها. ويلعب المدير التنفيذي أحد أهم الأدوار وأكثرها تأثيراً في الوحدة الاقتصادية، إذ يتمتع بمكانة فريدة تُمكنه من رصد الفرص التنظيمية على نطاق ومنظور واسع، وينظر إلى المدير التنفيذي على أنه العضو الأكثر نفوذاً في الوحدة الاقتصادية لأنه يمارس سيطرته على قراراتها مثل الإفصاح المالي وهيكل مجلس الإدارة وأداء الشركة.

وتتجه أغلب دول العالم نحو التقارب مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وفوائد إطار إعداد معايير الإبلاغ المالي الدولية على ضوء المعايير المحاسبية الدولية عديدة ومنها قابلية المقارنة بين المعلومات المالية للمستثمرين، واستعداد أكبر من جانب المستثمرين للاستثمار عبر الحدود من خلال توحيد اعداد القوائم المالية، وانخفاض تكلفة رأس المال، وتخصيص الموارد بكفاءة أكبر، ونمو اقتصادي أعلى وقد أصدر مجلس المعايير المحاسبية الدولية المعيار المحاسبي الدولي رقم 12 من أجل الاعتماد على وجوب استقلال الانظمة المحاسبية عن الانظمة الجبائية الضريبية، والتي تتم من خلال معالجة الضريبة على الدخل والإفصاح عنها، وبيان كيفية تحميل الدورة المحاسبية للأعباء الضريبية المرتبطة بها، وبالتالي ظهور مفهوم الضريبة المؤجلة الذي يعتبر الوسيلة التقنية للفصل بين القواعد المحاسبية والقواعد الضريبية والتي كانت محل استجابة من طرف النظام المحاسبي المعمول به حسب أنظمة البلدان.

ويدرك المدير التنفيذي أن الضرائب من أكبر الأعباء التي يجب ان تتحملها الوحدات الاقتصادية، وأن التجنب الضريبي ممارسة قانونية للوحدة الاقتصادية لتحقيق أقصى قدر من الأرباح لذلك يتمتع المدير التنفيذي ذوو الخلفية الاقتصادية أو المحاسبية بقدرة أكبر على مساعدة الوحدة الاقتصادية في تحديد فرص الربح من خلال التجنب الضريبي. ويعمل التحفظ المحاسبي كأداة رقابية تقيد من صلاحيات المدير التنفيذي، ويقلل من حوافزهم للمبالغة في تقدير الأرباح والموجودات الصافية؛ وذلك لأنه يتطلب درجة أعلى من التحقق للاعتراف بالمكاسب، مع الحد من قدرة المديرين على حجب المعلومات المتعلقة بالخسائر المتوقعة والنفقات غير المتوقعة. لذلك، يمكن أن تكون سياسة التحفظ المحاسبي مفيدة في الكشف عن المعلومات التي قد يتردد المديرون في تقديمها في وقت مبكر

تأتي أهمية البحث من أهمية موضوع دراسة العوامل السلوكية للمديرين التنفيذيين على التحفظ المحاسبي غير

المشروط وانعكاسهما على الالتزام الضريبي المؤجل بموجب المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) في القطاع المالي (مصارف وشركات تأمين) ويمكن تحديد النقاط الأساسية لهذا الأهمية من حيث بناء نموذج الخاص ببعض العوامل السلوكية للمدير التنفيذي والتحفظ المحاسبي غير المشروط في الأصول الضريبية المؤجلة من خلال تأثيرهما بالمعيار المحاسبي الدولي رقم (12).

أولاً: - مشكلة البحث

أظهرت التقارير الرقابية في بورصة الأردن، سواء من البنك المركزي أو هيئة الأوراق المالية، وجود اختلاف أو تباين ملحوظ في مستوى التحفظ المحاسبي بين الوحدات المدرجة في البورصة، خصوصاً تلك التي تعتمد على التقديرات طويلة الأجل مثل شركات التأمين والمصارف مما يعكس بشكل مباشر على حجم الضرائب المؤجلة وأثرها على حقوق الملكية وصافي الدخل، وهذا يثير تساؤلات حول مدى موثوقية الأرقام المحاسبية وقدرتها على تمثيل الأداء ومن هنا يكتمل التوصل الى مشكلة البحث الرئيسية وهي تواجه المصارف وشركات التأمين. الفعلي للوحدات الاقتصادية المسجلة في بورصة عمان للأوراق المالية تحدياً في مدى تأثير العوامل السلوكية للمدراء التنفيذيين على التحفظ المحاسبي وانعكاسها على الأصول والالتزامات الضريبية المؤجلة حسب المعيار المحاسبي الدولي (12) , وعليه يمكن صياغة التساؤلات الفرعية لهذه المشكلة وهي

- 1- ما أثر توافر العوامل السلوكية لدى المدراء التنفيذيين على التحفظ المحاسبي غير المشروط في المصارف وشركات التأمين المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية؟
- 2- هل اثرت الخصائص السلوكية للمدير التنفيذي والمتمثلة (بالقدرة الإدارية - تعويضات وقوة المدير التنفيذي- الجنس) على الأصول الضريبية المؤجلة بموجب المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) في المصارف الأردنية؟
- 3- ما مستوى التحفظ المحاسبي غير المشروط في معالجة الالتزام الضريبي المؤجل للضرائب المؤجلة لدى المصارف الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية؟
- 4- هل يلعب التحفظ المحاسبي غير المشروط دوراً وسيطاً في العلاقة بين العوامل السلوكية للمدير التنفيذي والالتزام الضريبي المؤجل؟

ثانياً: - اهداف البحث

هدف البحث في تفسير وتحليل تأثير العوامل او الخصائص السلوكية للمدير التنفيذي على التحفظ المحاسبي (من خلال قياس وتقدير الالتزامات الضريبية IAS12 غير المشروط وانعكاسها على تطبيق المعيار المحاسبي الدولي) المؤجلة في المصارف الأردنية المسجلة في بورصة عمان للأوراق المالية، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على الإطار المفاهيمي للمدير التنفيذي (المدير العام) من خلال تحديد مستوى توافر الخصائص والعوامل السلوكية والسمات الشخصية للمدير التنفيذي.
- 2- التعرف على الإطار المفاهيمي للتحفظ المحاسبي والضرائب المؤجلة بموجب المعيار المحاسبي الدولي (IAS12).
- 3- قياس مستوى التحفظ المحاسبي المشروط في معالجة الضرائب المؤجلة من خلال دراسة كيفية اعتراف المصارف بالالتزامات الضريبية المؤجلة وفقاً لمعيار IAS 12 ، وتحديد مدى التباين بين الشركات.
- 4- التعرف على تحليل العلاقة لأثر العوامل السلوكية للمدير التنفيذي على مستوى التحفظ المحاسبي غير المشروط والالتزامات الضريبية المؤجلة بموجب المعيار المحاسبي الدولي (IAS12).

ثالثاً : - أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية موضوع أثر بعض العوامل السلوكية للمدير التنفيذي على الالتزام الضريبي المؤجل بموجب المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) بوجود المتغير الوسيط التحفظ المحاسبي غير المشروط في الوحدات الاقتصادية المالية ويمكن تحديد النقاط الأساسية لهذه الأهمية من حيث: -

1- يعد هذا البحث من البحوث التي لم تتطرق لها دراسات المحلية والعربية والأجنبية وخاصة عند دراسة 3 متغيرات هامة معاً من خلال البحث عن أثر بعض العوامل السلوكية للمدير التنفيذي المحاسبي على الضرائب المؤجلة للمعيار المحاسبي الدولي رقم 12 يوجد متغير وسيط وهو التحفظ المحاسبي غير المشروط في المصارف الأردنية المسجلة في بورصة عمان للأوراق المالية

2- رقد المكتبات في الجامعات العراقية والعربية من خلال دراسة حول التحفظ المحاسبي غير المشروط والالتزام الضريبي المؤجل في ظل المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) والتي تعتبر حسب رأي وعلم الباحث من الدراسات وخاصة عند دراسة القطاع المالي.

3- يسهم نتائج البحث في دفع المصارف نحو تبني سياسات او ممارسات أكثر التزام بالمعايير المحاسبية الدولية وتقليل فجوة المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح من خلال تعزيز مبدأ الشفافية وتحسين جودة التقارير المالية.

4- يسهم هذا البحث في بناء وتطوير وتفسير نماذج محاسبية جديدة من خلال ربط متغيرات البحث (خصائص المدير التنفيذي – التحفظ المحاسبي غير المشروط والضرائب المؤجلة) مما يعزز من قيمة المصارف وشركات التأمين والمسجلة في سوق عمان للأوراق المالية وهو نموذج لم تعالج ابعاده او متغيراته بهذا الشكل في دراسات العربية والأجنبية بهذا الشكل.

رابعاً: - فرضيات البحث

الفرضية الأولى: توجد علاقة معنوية بين بعض خصائص سلوك المدير التنفيذي وبين التحفظ المحاسبي غير المشروط.

الفرضية الثانية: يوجد علاقة ذات تأثير معنوي للتحفظ المحاسبي غير المشروط على الالتزام الضريبي المؤجل.
الفرضية الثالثة: (يوجد أثر معنوي لبعض خصائص سلوك المدير التنفيذي على الالتزام الضريبي المؤجل الضريبية بوجود المتغير الوسيط التحفظ المحاسبي غير المشروط.

خامساً: - مصادر جمع البيانات

لغرض الحصول على المعلومات والمعلومات الضرورية لتحقيق اهداف هذا البحث اعتمد الباحثون على طرق مختلفة لجمع المعلومات والمعلومات وكما يلي:

الجانب النظري: - اعتمد الباحث في هذا الجانب على العديد من المصادر الأجنبية، العربية، والعراقية من الكتب ودوريات ومقالات وبحوث محاسبية منشورة، فضلاً عن دراسات سابقة وغيرها من الوثائق ذات الصلة بموضوع البحث (للحصول على التقارير السنوية للمصارف وشركات Internet وحيثياته وكذلك الاستعانة بشبكة المعلومات الدولية) التأمين الاردنية.

الجانب التطبيقي:-اعتمد الباحث في الحصول على المعلومات الخاصة بالجانب التطبيقي عن تقارير البيانات المالية

لعينة مختارة من القطاع المالي (المصارف التجارية وشركات التأمين) المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية والتي يمكن إجراء دراسة مقارنة عليها من التي تطبق معايير الإبلاغ المالي الدولية (المصارف شركات التأمين) المسجلة في بورصة عمان للأوراق المالية ، وذلك لأغراض البحث والتحليل للوصول الى مؤشرات يمكن من خلالها ربط الإطار النظري بالجانب التطبيقي والتوصل الى الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بموضوع البحث.

سادساً: - الحدود الزمانية والمكانية للبحث

الحدود الزمانية للبحث: - تتمثل الحدود الزمانية للبحث بالبيانات المالية السنوية للسنوات (2017-2024) للمصارف الأردنية المسجلة في سوق عمان للأوراق المالية.

الحدود المكانية للبحث: -تتمثل الحدود المكانية للبحث بالآتي:

- مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث مجموعة من المصارف الأردنية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية.
- عينة البحث: تتمثل عينة البحث من (14) مصرف تم اختيارها من بين أفضل المصارف بناءً على أعلى الأرباح وأعلى موجودات في الميزانية العمومية مع توفر المعلومات المالية الضريبية.

سابعاً: - منهج البحث

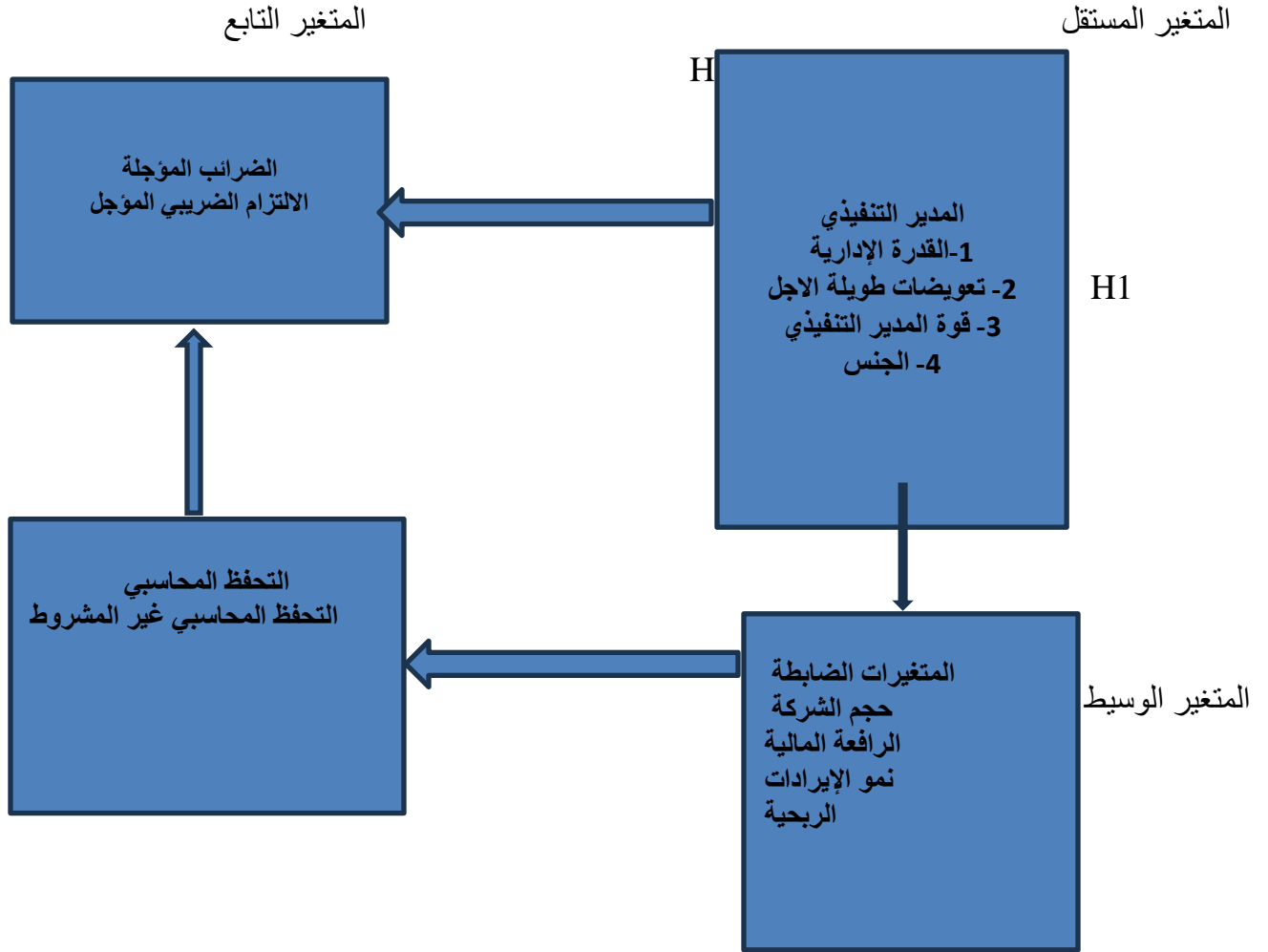
سيعتمد الباحث في كتابة مشروع الأطروحة في جانبها النظري والعملي على:

1. المنهج الاستنباطي من خلال مراجعة وتحليل الأبحاث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، فضلاً عن استقراء الأفكار والآراء الواردة في المصادر المختلفة للتوصل الى أفكار وطروحات نظريات التي تخص موضوع البحث.
2. المنهج الاستقرائي والتحليلي للبيانات والتقارير: - اعتمد الباحث تحليل وتقييم متغيرات البحث الرئيسية والفرعية بالاعتماد على التقارير للبيانات المالية للمصارف وشركات التأمين الأردنية المعلنة لعينة البحث المنشورة في سوق عمان للأوراق المالية.

تاسعاً: - متغيرات البحث

تتمثل متغيرات البحث بالشكل الآتي:

- 1- المتغيرات المستقلة المدير التنفيذي والممثل ب (القدرة الإدارية – تعويضات طويلة الاجل وقوة المدير التنفيذي- الجنس).
- 2- المتغيرات الرقابية او الضابطة وهي (حجم الشركة – الرافعة المالية – الربحية – النمو في الإيرادات)
- 3- المتغيرات الوسيط لهذا البحث كان التحفظ المحاسبي غير المشروط
- 4- المتغير التابع هو الضرائب المؤجلة (التزامات ضريبية مؤجلة).



المتغيرات الضابطة (الرقابية)
مخطط (1) انموذج البحث
المصدر: من اعداد الباحثون

المبحث الثاني

1- مفهوم وتعريف المدير التنفيذي

(هم أكثر الافراد العاملين له تأثير ونفوذ لأنه يمتلك السلطة او النفوذ على اتخاذ CEOs المدراء التنفيذيين) القرارات الاستراتيجية للشركة مثل الإفصاح المالي وهيكل مجلس الإدارة وأداء الشركة لضمان تحسين أداء (يُنركز نشاط دور المدير التنفيذي الحديث على اظهار Alhmoode,et,al,255;2020 الشركة وأرباحها) حضوره العلني من خلال هويته او مهنته الشخصية وغالبًا ما يتضمن ذلك التواصل الشخصي والعام والمبادرات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية أو السياسية الراهنة للتأثير على الرأي العام والسياسات ذات الصلة المرتبطة (وعرف المدير التنفيذي هو المسؤول التنفيذي الذي يتحمل المسؤولية الشاملة لإدارة kim,202;2024 بالشركة) وتوجيه الشؤون التنظيمية في الشركة وتمثل مسؤوليته في تحديد المهمة والاهداف المؤسسية والحفاظ على (وعرف (العبيسي والعقيلي,2024:213) المدير التنفيذي هو الشخص الذي Bhaskar,2023 النزاهة المؤسسية) يمتلك مجموعة من المهارات وهي القدرة الإدارية والمعرفة والمهارة والخبرة اللازمة التي تمكنهم من فهم أفضل للبيئة الاقتصادية والاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية واتخاذ القرارات الرشيدة. ويعرف المدير التنفيذي هو أعلى مسؤول تنفيذي رتبة ويتحمل المسؤولية الكاملة عن أنشطة الشركة، بما في ذلك الاستراتيجية طويلة الأجل Jain& والعمليات اليومية وعادةً ما يُعرف المدير الأقدم في التسلسل الهرمي باسم المدير التنفيذي.) (وعرف (العبادي) المدير التنفيذي هو اعلى منصب في الإدارة العليا والشخص الأول المسؤول Yadav,54;2017 الأول والأخير عن الوحدة الاقتصادية امام مجلس الإدارة والمسؤول عن أنشطة الوحدة والتنسيق بين أعضاء مجلس الإدارة بشكل عام(العبادي,2024:31). وعرفها (الخفش) هو اعلى مسؤول تنفيذي في الشركة وتمثل مسؤوليته في اتخاذ القرارات الرئيسية وإدارة العمليات الشاملة والموارد والعمل كحلقة وصل بين مجلس الإدارة وعمليات الشركة (الخفش,2015:8).

2- أهمية المدير التنفيذي

أظهرت اغلب الدراسات أهمية التأثيرات الثابتة للمدير التنفيذي على أداء الشركات، لا سيما في سياق حالات دوران المدراء التنفيذيين، والتي غالبًا ما تُعرف بأنها أحداث معلنة. ومع ذلك، فإن هذه الدراسات تتناول أيضًا معلومات موسعة حول أسباب هذا الدوران، فضلًا عن العلاقة بين خصائص الخلفية المهنية والتعليمية للمدير التنفيذي تعتمد الفوائد المحتملة لنشاط المدراء (Jenter and Kanaan, 2015) وتأثيرها على قرارات الشركة وأدائها العام التنفيذيين بشكل كامل على مدى فاعلية تنسيقه مع استراتيجية الشركة الأوسع وجهود الاتصال (مثل اتصال المدراء التنفيذيين والاتصال المؤسسي والتي يقصد بها التواصل التي تجربها الشركة مع أصحاب المصلحة الداخلية (العاملين واللجان المسؤولة عن اعداد القرارات الاستراتيجية) والخارجي بطريقة استراتيجية بهدف نقل المعلومات وتعزيز (وأشارت احدي الدراسات إلى أن تأثير المدير التنفيذي يظهر غالبًا من خلال دوره في (kim,203;2024 سمعتها) الاستثمار، والتعلم المؤسسي، والقدرة على التكيف السريع مع التغيرات البيئية الداخلية للشركة، إلى جانب مجموعة على الرغم من أن المديرين (Zhang, & Xie, 2021) من الأدوار الأخرى التي تساهم في تعزيز الأداء المؤسسي التنفيذيين يلعبون دورًا رئيسيًا في اتخاذ قرارات الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات إلا أنهم قد لا يدعمون استثمارات تكنولوجيا المعلومات نظرًا لطبيعتها المحفوفة بالمخاطر، لا سيما في ظل ظروف عدم اليقين

في التزامه في تطبيق استراتيجيات التفكير المتقدمة .وتتجلى أهمية المدير التنفيذي(Terence,et.al,461;2024) من خلال بيئة داعمة والابتكار وتعزيز التكيف مع المتغيرات بمرونة عالية (يحيى وعازم,2025:330).

3- سمات او خصائص سلوك المدير التنفيذي

ناقشت النظريات المالية التقليدية العلاقة بين المديرين وقرارات هيكل رأس مال الشركة من منظور كلاسيكي. وبشكل عام، وتشير النظريات المالية التقليدية للشركات، بافتراض العقلانية الإدارية، إلى أن السلوكيات الشخصية . وتعدّ دراسة هامبريك و ماسون (Kau&wang,78;2015) للمديرين لا تؤثر على قرارات هيكل رأس مال الشركة (1984) من أبرز الدراسات التي تناولت سمات المدير التنفيذي، فيقترحان نموذجاً جديداً لاتخاذ القرارات يُسمى "منظور المستويات العليا للشركات حيث تُؤثر سمات كبار صناع القرار بشكل كبير على نتائج الأداء. ويُجادلان بأن الأمر يتلخص في سبع سمات رئيسية لكبار المديرين التنفيذيين. وهذه السمات هي: العمر، والخبرة المهنية، والخبرة غير المهنية، والتعليم، والجنور الاجتماعية والاقتصادية، والملكية المالية، وخصائص المجموعة. ويتأثر المدير التنفيذي بكل من العوامل (النفسية – الاجتماعية والمعرفية)، وحدد السمات السلوكية (التفاؤل والنفور او الشئام) . ونتيجةً للدور الحيوي الذي يلعبه المدراء التنفيذيون في تعظيم/خفض قيمة (Jilani&CHouaibi,309;2021) الشركة، يتزايد الاهتمام عالمياً بالعلاقة بين سمات المدراء التنفيذيين والأداء المالي للشركات. لذلك، يُعَيّن مجلس الإدارة مديراً تنفيذياً يُتوقع منه امتلاك المهارات والمؤهلات اللازمة التي تُؤدي إلى تعظيم قيم الشركة (Eisfeldt and Kuhnen, 2013) ، ومن المرجح ان تؤثر الخصائص الشخصية للمدراء التنفيذيين على الخيارات الاستراتيجية (محمود التي تتخذها الشركات والنتائج المرتبطة بها، وخاصة تلك الخيارات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات (محمود والصيفي ,2024:577).

كما ان خصائص المدير التنفيذي لها دور فعال في قيادة الشركات نحو الشفافية وتحسين ثقة المستثمرين حيث تشكل هذه الخصائص بشكل جماعي نهج المدير التنفيذي للإفصاح مما يؤكد ان السمات الشخصية تؤثر بشكل كبير على شفافية الشركات (فياض,2024:445). ويفسر تأثير خصائص المدير التنفيذي على سياسة التمويل (الديون ذات الفائدة)، وسياسة الاستثمار (النفقات الرأسمالية)، وأداء الشركة (العائد على الأصول) من خلال العديد من النظريات مثل نظرية التمويل السلوكي ونظرية الدور الاجتماعي. وقد أجرى هامبريك وفونكن تومي (1991) إحدى الدراسات المبكرة حول العوامل المؤثرة على سمات المدير التنفيذي، حيث وجد أن تأثير المدير التنفيذي على أداء الشركة يعتمد على خمسة عوامل: التجريب، والتقارب، والاستجابة للتفويض، والخلل الوظيفي، واختيار موضوع دائم (على مجموعة من الشركات الأردنية (Alhmoed,et,al,256;2020, وفي دراسة اجراها (Azzam,43:2024) البالغة (58) شركة للفترة من عام 2013-2018 قدمت هذه الدراسة أدلة تجريبية حول تأثير خصائص المدير التنفيذي على إدارة المخاطر وكيف يمكن لهذه الخصائص أن تؤدي إلى التأثير على البيانات المالية، مما يؤثر على جودة التقارير المالية.

ثانياً: - التحفظ المحاسبي

1- مفهوم تعريف التحفظ المحاسبي

تعدّ سياسة التحفظ المحاسبي من أحد المفاهيم الأساسية التي تطرقت لها العديد من الدراسات، حيث ذكر في بيان رقم 2 (يمثل التحفظ المحاسبي تطبيق لمبدأ الحيطة والحذر في ظل حالات عدم SFAC) مفاهيم المحاسبة المالية اليقين، ويهدف التحفظ المحاسبي إلى ضمان أخذ المخاطر والشكوك المرتبطة بالأنشطة الاقتصادية بنظر الاعتبار بصورة كافية. وبناءً على ذلك، فإن وجود بدائل متعددة للمبالغ المتوقعة دفعها أو استلامها مستقبلاً يستدعي اعتماد Saleh et al,3;2021) أكثر تحفظاً وأقل تفاؤلاً، بما يعزز من مصداقية المعلومات المالية وموثوقيتها عند الإفصاح عنها . رغم اختلاف وجهات نظر الباحثين في مفهوم سياسة التحفظ المحاسبي لذلك فان الاختلاف يعود الى (al,3;2021) صياغة هذه السياسة دون وجود اختلاف جوهري في المضمون حيث ان المفهوم بشكل عام يتضمن اختيار السياسات والإجراءات المحاسبية المقبولة التي تهدف الى تخفيض قيمة الموجودات والايرادات مع المبالغة في تقدير

المصروفات والالتزامات مع الاعتراف بالخسائر المتوقعة دون الاعتراف بالأرباح الا في وقت حصولها (ياسين,2025:95), وتم تعريف التحفظ المحاسبي التحفظ هو الاعتراف بالتكاليف أو الخسائر، التي من المحتمل أن تحدث، ولكنه لا يعترف على الفور بالدخل أو الأرباح، التي ستتحقق على الرغم من الاحتمال الكبير لحدوثها، أي أنه يجب الاعتراف بالمصروفات في أسرع وقت ممكن ويجب تأجيل الاعتراف بالإيرادات لأطول فترة ممكنة، والتحفظ المحاسبي هو نهج ينبغي اتباعه مع الظروف غير المؤكدة، الأمر الذي يتطلب موقفاً متحفظاً في إعداد البيانات المالية، ويؤدي هذا الحذر إلى تسجيل الأرقام الواردة في البيانات المالية أقل أو أعلى من القيم الفعلية(الربيعي,2023:57). التحفظ المحاسبي هو تطبيق متطلبات تحقق أعلى للاعتراف بالمكاسب الاقتصادية مقارنةً بالاعتراف بالخسائر. وقد جادل البعض بأن التحفظ المحاسبي يضع المديرين تحت رقابة شديدة، مما يُحقق العديد من فوائد المراقبة، مثل تخفيف Hsu تضارب المصالح، وتعزيز قرارات الاستثمار الإداري، وتحسين كفاءة عقود الديون، وخفض تكاليف التقاضي et al.,319;2022).

2-أنواع التحفظ المحاسبي

أ- **التحفظ المحاسبي المشروط :-** يسمى التحفظ المحاسبي المشروط بالتحفظ اللاحق او التحفظ المعتمد على الاخبار مثل طريقة السوق او التكلفة ايهما الأقل لتقييم المخزون السلعي وطريقة معالجة الانخفاض في قيم الموجودات الملموسة وغير الملموسة حال ظهور مؤشرات تشير الى ذلك (هبيته ودموم،2022:134), يؤثر التحفظ المحاسبي المشروط بشكل كبير على جودة الأرباح، وهو ما يجذب باستمرار انتباه المستثمرين ومجالس الإدارة وصانعي السياسات ومع ذلك، لا يُعرف الكثير عن العلاقة بين الثقة المفرطة للمديرين الماليين والتحفظ المحاسبي المشروط. Mora & والدوافع التي تدفع المديرين الماليين المفرطين في الثقة إلى التأثير على التقارير التي تكون متحفظة (Walker 2015). يُشير التحفظ المحاسبي إلى الاعتراف بالأخبار السيئة بطريقة أكثر استباقية من الأخبار الجيدة، ويُعرف أيضًا باسم التحفظ المشروط نظرًا لاعترافه غير المتكافئ بتوقيت الأرباح وهو مقياس لتوفير معلومات أفضل عن الأرباح والخسائر المستقبلية للسلطات التنظيمية والدائنين والعاملين ومساهمي الأقلية، حيث تُسجل الخسائر (Jha ,178;2024)مقدمًا وتُسجل الأرباح بعد تحقيقها

ب- **التحفظ المحاسبي غير المشروط:-** يشير التحفظ المحاسبي غير المشروط إلى قواعد المحاسبة التي تُطبق بشكل عام في ظل وجود حالة من عدم اليقين دون أي معلومات محددة تُراجع تقييم عدم اليقين ويُطلق عليها "غير مشروطة" لأن السياسة المحاسبية المتحفظة لا تشترط الظروف الاقتصادية الخاصة بالشركة، وتتنطبق على جميع (يلعب التحفظ المحاسبي غير المشروط دور هام في مبادئ وممارسات (Penman & Zhang, 2020)الشركات المحاسبة كما يعد هذا التحفظ في ظل ظروف عدم التأكد سمة مرغوبة للقياس والتقييم المحاسبي ووسيلة لزيادة التعاقدات مع الإدارة والحد من الممارسات الانتهازية التي يمارسها المدراء التنفيذيون مما يؤدي الى تأمين مصالح المساهمين وزيادة كفاءة سوق المال (خلف وحسين,2024:224), يسمى التحفظ المحاسبي غير المشروط أيضا بالتحفظ المسبق او المستقل عن الاخبار والذي ينطوي على الاختيار المسبق من قبل الشركات لمجموعة من السياسات والطرق المحاسبية التي تستخدمها في تقييم موجوداتها ومطلوباتها ومن الأمثلة على التحفظ غير المشروط الاعتراف بنفقات البحث والتطوير كمصروف في قائمة الدخل (ايمن واخرون,2021:258). لا يعتمد التحفظ المحاسبي غير المشروط على الاعتراف بالأخبار الاقتصادية فقط، بينما يعتمد التحفظ المحاسبي المشروط على الأخبار الاقتصادية، بما في ذلك الاعتراف بالخسائر (الأخبار السيئة) والأرباح (الأخبار الجيدة) وان تطبيق التحفظ المحاسبي غير المشروط يؤثر بشكل ثابت على كشف الدخل من فترة الى أخرى (ابوعليا واخرون,2024:151). تم اختبار وتحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي غير المشروط وشفافية التقارير المالية وتناول البحث عينة مكونة من (17) مصرفاً مدرجاً في سوق (Ryan & Beaver, 2000العراق للأوراق المالية للفترة الممتدة من عام (2013-2022)، كما استخدم التحفظ غير المشروط، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود تأثير معنوي للتحفظ المحاسبي غير المشروط على شفافية التقارير المالية (خلف وحسين,2024:224). ويمكن تحديد سمات التحفظ المحاسبي غير المشروط من خلال

(عمر,2024:45): -

* تحفظ مسبق من بداية الاعتراف بالموجود او تسجيل الالتزام او المطلوبات.

* تحفظ مستقل عن الاحداث الاقتصادية المحتملة.

* انخفاض تكاليف التطبيق.

* مساهمته في عمليات تمهيد الدخل ويرجع التزايد في تطبيق التحفظ المحاسبي المشروط الى الانتقال الى تطبيق

القيمة العادلة وما ستتبعه من متطلبات الاعتراف المعجل بالمصروفات والخسائر المحتملة.

3- أهداف التحفظ المحاسبي

يوجد العديد من الأهداف للتحفظ المحاسبي والتي يمكن ان نستفيد منها عند اعداد القوائم المالية لمواجهة حالات عدم التأكد (عدم اليقين) ومن اهم هذه الأهداف هي (جابر وراضي,2024:796):-

أ- يسهم في زيادة درجة الحيطة والحذر من اجل ممارسة الاحكام اللازمة لتحديد التقديرات المطلوبة في ظل ظروف عدم التأكد من خلال التخفيض المعتمد للأصول او الدخل او المبالغة في المطلوبات او النفقات

(Mora&Walker,2015;621).

ب- المساهمة في تأكيد وجود توقيت غير متماثل للأحداث أي الاستجابة للأحداث غير السارة بشكل أسرع من الاستجابة للأخبار المفرحة والعمل على تخفيض مخاطر عدم التأكد والحد من الإيجابية المفرطة للمديرين

والمحاسبين عند تقييم الموجودات والارباح للوحدات الاقتصادية (Misra&Vishnani,2016;1014).

ت- الاسهام في مواجهة حالات عدم التأكد من خلال توخي الحذر عند اجراء التقديرات والتقييم لعدم حساب الموجودات او الأرباح بشكل خاطئ.

ث- يهدف التحفظ المحاسبي الى مساعدة مستخدمي القوائم المحاسبية من خلال تزويدهم بالمعلومات المالية (Wang,2018;1202).

ج- الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية التي يقوم بها المديرين من خلال العمل على منع المبالغة في تقارير الأرباح من خلال تخفيض تكاليف التمويل وتجنب مخاطر الإفلاس (Nur et al.,2019;64).

ح- يهدف التحفظ المحاسبي غير المشروط الى تعزيز مصداقية التقارير المالية وزيادة مستوى الملاءمة للمعلومات المحاسبية وعدم افلاس وانهيار الشركات وتلبية متطلبات المستخدمين بأعداد تقارير مالية متحفظة (صالح,2022:28).

IAS12ثالثا: - الضرائب المؤجلة حسب المعيار المحاسبي الدولي)

تم وضع المعيار المحاسبي الدولي رقم 12 من اجل توحيد عملية التحاسب الضريبي على الدخل ومعالجة الفروقات بين الدخل المحاسبي والدخل الخاضع للضريبة (الأصول والالتزامات) وكذلك من اجل إزالة الغموض والفهم في بعض المفاهيم ذات الصلة بالضريبة ووضع المعالجة المحاسبية لها (عبد الأمير واخرون,2020:17), عالجت المعايير المحاسبية الدولية ضريبة الدخل على الشركات في مواقع عدة الا ان مجلس معايير المحاسبة الدولية افرد المعيار المحاسبي الدولي 12 / ضرائب الدخل للتحاسب الضريبي على دخل الشركات الخاضع للضريبة، وذلك لأهمية ضريبة الدخل المفروضة على الشركات ودورها الاقتصادي في الحياة الاجتماعية والسياسية.

يمكن تعريف معيار المحاسبة الدولي رقم 12 هو مجموعة من الارشادات التي تبين المعالجة المحاسبية الخاصة بـضرائب الدخل المحلية والأجنبية وكيفية الإفصاح عنها بشكل معقول عن مكوناتها وموحدة لجميع الوحدات الاقتصادية المطبقة لهذا المعيار (حسين واخرون,2018:5)، وعرفها (العجيلي , 2013:203) هو دليل ارشادي شامل لكل الوحدات الاقتصادية التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية لمعالجة الفروقات التي تنشأ نتيجة اختلاف متطلبات القوانين الضريبية عن تغييراتها وفق المعايير الدولية، يعرف المعيار المحاسبي الدولي 12 بأنه مجموعة من الارشادات التي توضح المعالجة المحاسبية الخاصة بـضرائب الدخل المحلية والأجنبية وكيفية الإفصاح عنها بشكل

مفصل عن مكوناتها لجميع الوحدات المطبقة للمعيار (سليمان والجنابي، 2022:173)، يحدّد المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 12 "ضرائب الدخل" من الاعتراف بأصول الضرائب المؤجلة إلى الحد الذي يُحتمل فيه توافر ربح خاضع للضريبة يُمكن من خلاله الاستفادة من المزايا الضريبية المضمنة في هذه الأصول (مجلس معايير) على الوعاء الضريبي والحصيلة الضريبية من IAS 12 (المحاسبة الدولية، 2001)، يعد تأثير المعيار المحاسبي (أكثر الوسائل التقنية في جعل النظام الضريبي في العراق الأكثر مرونة كمرجع موضوعي في تحديد الحصيلة الضريبية بدقة ومصداقية صحيحة وبالتالي تحديد. حصيلة الضرائب التي تعد المورد السيادي المهم للدولة (سليمان والجنابي، 2022:168).

1- تقسيمات الضرائب المؤجلة :-

تنشأ الضرائب المؤجلة نتيجة وجود فروق في فترة زمنية بين مبالغ الدخل الخاضع للضريبة والدخل المحاسبي، وذلك لعدم تطابق قواعد تحديد الدخل والمصروفات لأغراض المحاسبة والضرائب. في الحالات التي توجد فيها فروق مؤقتة قابلة للخصم، يجب أن تُسجل اليوم مبالغ الضريبة التي سندفعها أقل في المستقبل (أصول ضريبية مؤجلة) وفي المقابل، فيما يتعلق بالفروق المؤقتة الخاضعة للضريبة، تُسجل التزامات ضريبية مؤجلة (أي أن هناك المزيد من) تطبيق الضرائب المؤجلة من عدمه يؤثر على نتائج Moniz,et.al,3;2022 الضرائب التي تُسُدّ في المستقبل (السنة المالية مما يجعلها أسلوباً معتمداً يعطي مصداقية وشفافية للبيانات المالية مما يساهم في اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة إلا أن قلة التدريب والدورات التدريبية في هذا المجال أدت إلى عدم تطبيقها من قبل غالبية المهنيين المحاسبين (ابتسام، 2021:2015). ويمكن تقسيمها الى :-

أ- **الأصول الضريبية المؤجلة:-** تنشأ الأصول الضريبية المؤجلة عندما تكون القيمة المسجلة للأصل اقل من أساسه الضريبي او عندما تكون القيمة المسجلة للالتزام أكبر من أساسه الضريبي (الحناوي والعد، 2022:5). والتي يمكن تعريفها وهي الضرائب التي سوف يتم الحصول عليها خلال دورات لاحقة رغم انها ناتجة عن دورات سابقة لسنة التحصيل والتي تكون ناتجة عن وجود فروقات مؤقتة قابلة للتحصيل عند تحديد الربح الخاضع للضريبة لفترات مستقبلية ويقصد بالتحصيل انها ستتخفض من مبلغ الضرائب المستحقة الدفع ومن أنواع أصول الضرائب المؤجلة هي (خسائر السنوات السابقة والاعباء المتعلقة بالمؤنات) (بكري وبهاز، 2021:351). يُعد مخصص تقييم أصول الضريبة المؤجلة رؤيةً استشرافيةً للربحية، إذ يكشف عن تقييم الإدارة لقيمة المزايا الضريبية من خسائر التشغيل (ومبالغ الائتمان الضريبي المُرحّلة، لا تنشأ المزايا من هذه السمات الضريبية إلا عند تحقيق NOLs الصافية) الأرباح الخاضعة للضريبة في المستقبل ومع ثبات العوامل الأخرى، تشير الزيادات (أو النقصان) في مخصص تقييم أصول الضريبة المؤجلة إلى انخفاض (أو زيادة) في توقعات الإدارة لتحقيق الأرباح المستقبلية (Axelton,et.al,323;2025).

ب- **الالتزام الضريبي المؤجل:-** عرف معيار المحاسبة الدولي رقم 12 الالتزامات الضريبية المؤجلة هي مبالغ ضرائب الدخل واجب السداد في الفترات المستقبلية والمتعلقة بالفروقات المؤقتة الخاضعة للضريبة وتنشأ عندما تكون القيمة المسجلة للأصل أكبر من أساسه الضريبي او عندما تكون القيمة المسجلة للالتزام اقل من أساسه ضريبي (الحناوي والعد، 2022:6)، او هي مبالغ الضريبة المستحقة للدفع خلال سنوات لاحقة رغم انها حدثت خلال سنوات سابقة لسنة الاستحقاق (طارق، 2020:60). او هي تلك الضرائب على النتيجة الواجب دفعها في السنوات القادمة والمتعلقة بالفروقات المؤقتة الخاضعة للضريبة (لعبو وكاسو، 2021:6)، يتمثل الاختلاف الملحوظ الوحيد بين الشركات البريطانية والألمانية فيما يتعلق بالتزامات الضرائب المؤجلة في الفارق الزمني بين التغييرات في التزامات الضرائب المؤجلة والتغييرات في مدفوعات الضرائب، والذي نعزوه إلى اختلافات معدلات الاستهلاك الضريبي في كل دولة، نجد توافقاً مفاهيمياً للالتزامات الضريبية المؤجلة في كلا البلدين ولكننا نبلغ عن التوافق المفاهيمي للأصول (توفّر التزامات الضرائب المؤجلة التزامات Campa,et.al,206;2023 الضريبة المؤجلة للشركات الألمانية فقط) مشروعة معلومات إضافية عن الآثار الضريبية الخفية المرتبطة بالأصول والالتزامات الأساسية. إلى أن هذه الاختلافات في التأخير بين التزامات الضرائب المؤجلة والتدفقات النقدية اللاحقة ترجع في المقام الأول إلى

(. وفقاً للمعيار المحاسبي (Laux, 2013) الاختلافات بين معدلات الاستهلاك الضريبي في ألمانيا والمملكة المتحدة الدولي رقم 12 يجب الاعتراف بالالتزام الضريبي المؤجل لجميع الفروق المؤقتة مالم ينشأ الالتزام الضريبي عن (عبد المجيد وعراب، 2023:72): -

أ- الاعتراف الاولي بأصل او التزام في عملية تتصف بانها (ليست اندماج الاعمال في وقت حدوث العملية لم تؤثر على الربح المحاسبي ولا على الربح الخاضع للضريبة.

ب- في وقت حدوثها لم تؤثر على الربح المحاسبي والضريبي ولكن بالنسبة للاعتراف بأصل ضريبي مؤجل لكافة الفروق الضريبية المؤقتة القابلة للاقتطاع الناشئة عن الاستثمارات.

(Phillips et al, 2003 ويمكن قياس الالتزام الضريبي المؤجل من خلال المعادلة الاتية)

التزام الضريبي المؤجل = التزام الضرائب المؤجلة ÷ اجمالي الموجودات للسنة السابقة

رابعاً: - العلاقة بين أثر خصائص سلوك المدير التنفيذي على التحفظ المحاسبي غير المشروط وانعكاسه على الالتزام الضريبي المؤجل

1- العلاقة بين أثر خصائص سلوك المدير التنفيذي على التحفظ المحاسبي غير المشروط

يتمتع المدبرون التنفيذيون ذوي السلطة الاكبر بقدرة مؤثرة على سياسات الإفصاح المالي للوحدات الاقتصادية، مما يسمح لهم في التحكم في نشر الأخبار غير السارة من اجل الحد من مخاطر التقاضي، إلا أن هذا السلوك سوف يؤدي إلى ضعف في الشفافية وإخفاء معلومات جوهرية عن المستثمرين، وهو ما ينعكس سلباً على مصداقية التقارير المالية واستقرار أسعار أسهم الشركات (عبد الرحيم، 2022:821). توصلت دراسة أثر التحفظ المحاسبي غير المشروط على القدرة الإدارية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية الى أن ممارسة الوحدات للتحفظ المحاسبي تؤثر على القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين المعتمدين للمصارف، حيث تزداد قدرتهم الإدارية بازدياد ممارسة هذه المصارف للتحفظ، وحسب النتائج الإحصائية يوجد ارتباط بين مستوى التحفظ المحاسبي ودرجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين للمصارف عينة البحث (العباسي والعقيلي 2024:209).

يُعدّ التحفظ المحاسبي من أحد المؤشرات التي تقيس قوة حوكمة الشركات، لأنه يسهم في الحد من الآثار السلبية لمشكلات الوكالة المرتبطة بتعويضات المديرين التنفيذيين، كما بينت دراسة أن الأداء المحاسبي يُستخدم في الغالب معيار أساسي في عقود مكافآت كبار المديرين التنفيذيين، مما يعزز من دور التحفظ في تحسين الانضباط المالي والرقابة الداخلية (في بعض البلدان ولأنواع محددة (Li et al., 2019). في حين استكشفت دراسة اجراها (Osma, & Penalva, 2016) من التعويضات وتُعد هذه الدراسة الأولى التي تبحث في العلاقة بين التحفظ المحاسبي وتعويضات كبار المديرين التنفيذيين لتحديد تأثير التحفظ المحاسبي على المبالغ الزائدة التي يستلمها المدراء التنفيذيون من الشركات وأشارت نتائج دراسة إلى أن المدراء التنفيذيين الذين يتقاضون اعلى رواتب ومكافآت يمكنهم اختيار سياسات محاسبية (Aguir, et.al, 96; 2021) خاصة من اجل تحقيق مكاسبهم الخاصة وبما يتوافق مع خططهم واهدافهم، وهذا بدوره له تأثير سلبي على التحفظ المحاسبي من حيث:

أولاً: تحقيق أهداف تقديرية بشكل عام، فيقومون بتشويه الأرقام المحاسبية من خلال المبالغة في تقدير مكاسب شركاتهم.

ثانياً: يزداد الارتباط السلبي بين التحفظ المحاسبي والمدراء التنفيذيين الأعلى أجراً عندما يتلقون حوافز مكافآت أكبر للأداء المحاسبي. تشير هذه النتائج إلى أن المدراء التنفيذيين الأقوياء لديهم حافز لتعديل الأرباح لأن الحوافز الأكبر

تساعدهم على تضخيم نتائج المحاسبة لشركاتهم؛ لتشويه الأداء المحاسبي، وتزويد المستثمرين بمعلومات مضللة. وبدورها، تُفضي هذه الإجراءات إلى مشاكل تسوية لاحقة، وتنتهي، للأسف، بسلوكيات احتيالية).

كما يُعدّ التحفظ المحاسبي غير المشروط وسيلةً للحد من تحيز المديرين التنفيذيين في الكشف عن الأداء المالي وانتهازيهم في التلاعب بالبيانات المالية من خلال تقييد السلطة التقديرية المتاحة وفقاً لنظرية الوكالة، تُعدّ المحاسبة وسيلةً لتوفير المعلومات للأطراف الرئيسية (المساهمين أو المدينين) للتحكم في التزام الوكلاء (المديرين) ببنود). وتُظهر المستويات العالية من التحفظ المحاسبي غير المشروط قوة الحوكمة في Cui et al., 2021 العقود (الوحدات الاقتصادية، والتي بدورها تحد من السلوكيات الانتهازية لكبار المديرين التنفيذيين مثل التعويضات الزائدة والاستثمارات غير الفعالة إلى جانب ذلك، أن التحفظ المحاسبي قد يخفف من عيوب الثقة المفرطة للمدير التنفيذي، يوضح الباحثون أن التحفظ المحاسبي قد يقلل من التلاعب في البيانات المحاسبية، ومن ثم يحد أو يقلل من سلوكيات (Hsu, Novoselov, and Wang; 2017) المديرين التنفيذيين

2- علاقة التحفظ المحاسبي غير المشروط بالضرائب المؤجلة

يميل معيار المحاسبي الدولي رقم (12) الى تعزيز التقارير المالية من خلال الاعتراف بالوقت المناسب بتأثيرات الاصول والالتزامات الضريبية المؤجلة على الاداء المالي وهذا ما يتوافق مع القواعد المحاسبية، وقد لاحظت دراسات سابقة ان المعايير الدولية تمثل تحسن في وضع معايير المحاسبة مما يعزى من اهمية قيمة المعلومات المحاسبية للمشاركين في سوق راس المال (برادبري وسكوت، 2021). ركزت دراسة على تحليل الفروق الضريبية الدفترية (الالتزامات الضريبية المؤجلة) باعتبارها (Koubaa&Jarbou, 2017) اشارة الى الاخبار السيئة للمستثمرين (خسائر مستقبلية)، وبينما يرى المستثمرون الاصول الضريبية المؤجلة مؤشراً على الاخبار الجيدة (ارباح مستقبلية)، ولذلك يعد الوجه المتطرف لمفهوم التحفظ المحاسبي هو الاعتراف بالخسارة المبكرة قبل الاعتراف بالأرباح. ويتطلب التحفظ المحاسبي اعداد تقارير أكثر دقة وموضوعية عند اعداد التقارير عن البيانات المالية من اجل عدم المبالغة في تقدير الاصول والالتزامات وهي معترف كمكون (، وتشير دراسة Orthaus et al., 2023 اساسي للممارسات المحاسبة السليمة الخالية من الغش والاحتيايل) وجود ارتباط ايجابي بين التحفظ المحاسبي ومعدلات الضريبة الفعلية المرتفعة (Persakis&Kolias, 2024) والتي تجمع هذه الدراسة بين نظريات الوكالة والردع ونظرية العمل المعقول لتحليل تأثير ممارسات التحفظ المحاسبي على سلوك الوحدات الاقتصادية. ويفضل ان تكون الشركات أكثر تحفظ محاسبي إذا كانت الاصول الضريبية المؤجلة منخفضة بسبب الخسائر والمخصصات الضريبية، لذلك يعد التحفظ المحاسبي من احدى الطرق لتنفيذ الحد الادنى من نفقات الضرائب المؤجلة لأنها تقلل من صافي الدخل المحاسبي والضريبي.

يمكن أن تكون الضرائب على الأرباح حافزاً أساسياً لزيادة التحفظ المحاسبي، كما أن تقليص الجداول الزمنية للاعتراف بالخسائر يمكن أن يُقلل من تكاليف الضرائب على المدى القصير. الشركات التي تتوقع تخفيضات في العبء الضريبي مستقبلاً تستخدم التحفظ المحاسبي لتأجيل المكاسب الخاضعة للضريبة إلى فترات لاحقة من انخفاض العبء الضريبي وبالتالي، قد تُمثل السياسة الضريبية العدوانية حافزاً أساسياً للتحفظ المحاسبي المشروط). يميل التحفظ المحاسبي إلى خفض الدخل الخاضع للضريبة للشركات كثيفة (Martinez et al., 2020) الاستهلاك للطاقة، نظراً لسرعة الإعلان عن الخسائر والنفقات، بينما يتأخر الإبلاغ عن الأصول والمكاسب

وبالتالي، فإن للتخلف المحاسبي آثاراً على الالتزامات الضريبية للشركات. فبسبب الحافز الضريبي، من المرجح أن تمارس الشركات كثيفة الاستهلاك للطاقة التخلف المحاسبي. وقد أظهر لارا وآخرون أن الضرائب والتنظيم لا يحفزان التخلف المحاسبي غير المشروطة فحسب، بل يحفزونها أيضاً بأن ال تخلف المحاسبي يمكن أن تساهم أيضاً (تُظهر نتائج الانحدار لأحدى الدراسات أن أصول Y. J. Choi and S. Choi,42,2022) في التهرب الضريبي الضرائب المؤجلة انخفضت بشكل ملحوظ، بينما زادت التزامات الضرائب المؤجلة بشكل ملحوظ، في فترة ما بعد تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية رقم 12. تشير هذه النتائج المتناقضة إلى أن تطبيق المعيار الدولي للتقارير . يُدرك (Edeigba,et,al,465;2023) المالية رقم 12 قد زاد من التخلف المحاسبي في إعداد التقارير المالية المدير التنفيذي تأثير اهمية مصروف الضريبة المؤجلة على أداء الشركة، مما يتيح لهم فرصة ممارسة الربحية، تُظهر قوائم الدخل على مدى ثلاث سنوات أن ضريبة دخل الشركات تؤثر سلباً على الربحية الاقتصادية للشركة، أُجريت الدراسة على (KHERBACHI,597;2019) في الدراسة التي اجراها على بعض الشركات الجزائرية (بيئة الأعمال الجزائرية، على عينة من 70 ملاحظة. خلصت هذه الدراسة إلى أن ممارسة التخلف المحاسبي المشروط يؤثر بشكل كبير على ممارسة الضريبة المؤجلة ولكنها لم تؤثر على التهرب الضريبي. كما أن ممارسة التخلف المحاسبي ليس لها أي تأثير على التهرب الضريبي الذي يرتكبه الضريبة المؤجلة. هذه الضريبة المؤجلة تؤثر بشكل كبير فقط على ارتكاب التهرب الضريبي ويمكن أن تساهم هذه الدراسة في مجال الضرائب كمدخلات في صياغة التخطيط الضريبي في بيئة الأعمال الجزائرية (تيجانية وآخرون، 2021:481). نظراً لندرة الأدلة السابقة المتعلقة بالضرائب المؤجلة بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وعدم دقتها، تبحث هذه الدراسة فيما إذا كانت الضرائب المؤجلة المُبلغ عنها في بيئة التخلف المحاسبي في شركات ألمانية تتضمن محتوى معلوماتياً. ولتحسين المعلومات، أُقترح تقسيماً جديداً للضرائب المؤجلة إلى أربع فئات وتوصلت الدراسة الى أن الأصول الضريبية المؤجلة والناجمة من الخسائر المرحلة من السنوات السابقة سوف يعد مؤشر قوي على الأرباح المستقبلية ولكن "فقط" عندما يتم الاعتراف بها في ظل شروط صارمة، مما يعكس تفاؤل الإدارة المدروس وليس (يمكن استخدام الضرائب المؤجلة والمستحقات كمؤشرات لجودة FLAGMEIER,495;2022 (الانتهازي معلومات الأرباح. تُظهر الضرائب المؤجلة الفرق بين ضريبة المحاسبة والضريبة التي تحددها السلطات الضريبية. ويمكن استخدامها للكشف عن جودة الأرباح. وتُظهر نتائج هذه الدراسة أن العلاقة بين الأرباح وقيمة الشركة تتناقص عندما تكون الضرائب المؤجلة الموجبة المصحوبة بمستحقات موجبة كبيرة. ومع ذلك، فإن الضريبة المؤجلة السالبة الكبيرة المصحوبة بمستحقات سالبة كبيرة لا تؤثر على العلاقة بين الأرباح وقيمة الشركة (Lewellen & Resutek, 2019).

3- أثر خصائص المدير التنفيذي على الضرائب المؤجلة

(محور النقاش GAAP يُعدّ استخدام المديرين التنفيذيين للسلطة التقديرية ضمن مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً) الدائر حول محاسبة استحقاقات الضرائب المؤجلة في العديد من الدول. ويُجادل منتقدو معايير مثل معيار المحاسبة المالية رقم 109 "محاسبة ضرائب الدخل" في الولايات المتحدة، ومعيار المحاسبة المالية رقم 15 "محاسبة الضرائب المؤجلة" في المملكة المتحدة، بأن السلطة التقديرية الواسعة المتاحة للمديرين تُتيح لهم أداة مُحتملة لإدارة الأرباح والميزانية العمومية بشكلٍ انتهازي. توجد هناك علاقة سلبية كبيرة بين راتب المدير التنفيذي والعدوانية الضريبية، كلما ارتفع راتب المدير التنفيذي، انخفض مستوى العدوانية الضريبية ويُظهر عمر Halioui, Neifar & المدير التنفيذي ومدة توليه المنصب نتائج صغيرة مهمة في تفسير العدوانية الضريبية () , يكون المدير التنفيذي مسؤول عن سياسة ضريبة الشركات، حتى لو لم يتخذ شخصياً (Abdelaziz,2016) قرارات متأصلة في إدارات المحاسبة والضرائب، فإنه يمضي قدماً بتفويض المسؤول عن هذه الإدارات، تأثير المديرين التنفيذيين على التخطيط الضريبي يرجع إلى الموقف المثالي لـ "لهجة التوجيه العالي في القمة" بدلاً من

آثارهم المباشرة على الاستراتيجية الضريبية. قد يعدل المديرين التنفيذيون الموارد المخصصة لمكافحة مستشاري الضرائب الداخليين والخارجيين للشركة. قد تحدث المساهمات غير المباشرة للمدير في تقليل الرسوم المالية في شكل حوافز ومكافآت مخصصة لمسؤولي إدارات الضرائب. باتباع هذا الخط الفكري، يبدو من المعقول أن يكون المدير التنفيذي قادرًا على التأثير على الاستراتيجيات التشغيلية والمالية والضريبية للشركة (Dyrenge et al, 2010) التي تطرقت الى تأثير قيمة المصارف الضريبية المؤجلة على (KHerbachi, 2019)). وفي دراسة (al, 2010) أداء الشركة وجدت انها سوف يتيح للمديرين التنفيذيين ممارسة إدارة الأرباح وتحديد الأثر السلبي للضرائب المؤجلة على أداء الشركة حيث تبين كشوفات الدخل على مدى 3 سنوات ان ضريبة الدخل تؤثر سلبيًا على ربحية الشركة مما ينعكس على اداءها.

يرى المدير التنفيذي في الوحدات الاقتصادية بانه لا يرغب ان يتحمل المصاريف اثناء الإفصاح عن دخل منخفض بالإضافة الى ذلك تأجيل الاعتراف بالإيرادات وتسريع الاعتراف بالحساب قد يزيد من تكاليف غير ضرورية وهذا ما ينعكس على الضرائب المؤجلة (جعنيط, 2021:1022). وتشير الأدلة من المملكة المتحدة إلى أن المديرين قد يكون لديهم دوافع متعددة وقد وجدوا أنه على الرغم من أن المديرين يقيسون الضرائب المؤجلة بشكل انتهازى لإدارة الرافعة المالية، إلا أن أفعالهم في المتوسط لا تقلل من قدرة الضرائب المؤجلة غير (وفي دراسة اجراها الباحثون في كيفية Gordon&Joos, 2004 المعترف بها على التنبؤ بالربحية المستقبلية) اختيار المديرين التنفيذيين استخدام سلطتهم التقديرية بشأن مبلغ أصول الضرائب المؤجلة غير المعترف بها من الخسائر المرحلة، والمتاحة بموجب طريقة بيان الدخل المحددة في المعيار باستخدام بيانات من شركات مدرجة في بورصة الأوراق المالية الأسترالية خلال الفترة من 1999 إلى 2005، نجد أدلةً تتفق مع إدارة الأرباح التي تزيد من الدخل عندما تكون الأرباح قبل الضريبة أقل من متوسط توقعات المحللين ووجد ان التغييرات في مبلغ أصول الضرائب المؤجلة غير المعترف بها من الخسائر المرحلة تعكس حوافز المديرين لإدارة الأرباح بانتهازية (HERBOHN, et.al, 763; 2010).

المبحث الثالث/ الجانب التطبيقي

ومن اجل تحقيق فرضيات البحث الرئيسة تجري التحليلات الإحصائية لمعرفة أثر خصائص المدير التنفيذي بوجود المتغيرات الضابطة على التحفظ المحاسبي غير المشروط، نقوم باختبار الفرضية الأولى (يوجد أثر لخصائص المدير التنفيذي على الالتزام الضريبي المؤجل بشكل مباشر) من خلال إجراء اختبار التحليل الإحصائي للنموذج ومن خلال جدول (1)

جدول (1)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.469 ^a	.220	.158	2202809.8311840

a. Predictors: (Constant), x8, x7, x5, x6, x1, x2, x3, x4

(قيمته (0.469) يشير الى وجود علاقة طردية (موجبة) متوسطة القوة بين R يشير الجدول (1) ان معامل الارتباط)

خصائص سلوك المدير التنفيذي بوجود المتغيرات الضابطة والتي تمتلك قدرة تفسيرية مقبولة على المتغير التابع (0.220) وهذا يدل R Square (الالتزام الضريبي المؤجل) في المصارف الأردنية، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.220) على ان التغيرات في القيادة الإدارية للمصارف تؤثر بنسبة (0.220) على توجهات المصارف نحو ممارسة التحفظ المحاسبي غير المشروط والالتزام الضريبي المؤجل.

جدول (2)

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	13715016844205	8	17143771055256.	3.533	.001 ^b
		1.810		477		
	Residual	48523711523610	100	4852371152361.0		
		8.060		81		
	Total	62238728367815	108			
		9.900				

a. Dependent Variable: y2

b. Predictors: (Constant), x8, x7, x5, x6, x1, x2, x3, x4

Sig أهمية الجدول (2) هو للتأكد من ان النموذج المحاسبي صالح ككل للاختبار، وتبين ان قيمة مستوى المعنوية (0.001) وهي اقل من (0.005) وهذا يدل على ان النموذج دال احصائيا بمستوى ثقة (99%)، وبينما بلغ قيمة (3.533) وهي أكبر من (1) وهذا يدل على مؤشر إيجابي للنموذج المحاسبي، من خلال القيمتين هذا يؤكد F معامل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة والضابطة على الالتزام الضريبي المؤجل في المصارف الأردنية.

الجدول (3)

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients		
1	(Constant)	-1708286.209-	2917273.123		-.586-	.559
	x1	1257038.758	2803321.950	.042	.448	.655
	x2	1.505	.634	.230	2.376	.019
	x3	-16988.855-	32082.302	-.053-	-.530-	.598
	x4	59745778.134	20247745.993	.313	2.951	.004
	x5	81241.140	137442.572	.057	.591	.556
	x6	22786.229	12790.509	.170	1.781	.078
	x7	-8028.824-	9174.414	-.079-	-.875-	.384
	x8	10043.869	8725.626	.132	1.151	.252

a. Dependent Variable: y2

يستفاد من جدول (3) هو معرفة أي من خصائص المدير التنفيذي التي تؤثر على الالتزام الضريبي المؤجل , ومن خلال جدول تبين المتغير المستقل(الجنس) أكثر المتغيرات تأثيراً على الالتزام الضريبي المؤجل حيث بلغ مستوى المعنوية (0.004) وهو أقل من قيمة (0.05) فهذا يعني ان الجنس له دور محوري وايجابي في تعزيز الالتزام الضريبي المؤجل حيث بينت اغلب الدراسات السلوكية ان (الاناث) التي تكون في القيادات الإدارية يميلن بشكل اكبر نحو التحفظ المحاسبي وتجنب المخاطر الضريبية وفي دراستنا اغلب المدراء التنفيذيين في المصارف عينة البحث هم من الرجال بنسبة (93%) , ويأتي في المرتبة الثانية هو (تعويضات المدير التنفيذي) حيث بلغ قيمة (حيث كانت العلاقة طردية موجبة وهذا يدل كلما زادت $\beta = 0.019$) $\beta = 0.230$ ومستوى المعنوية (Beta) تعويضات المدير التنفيذي زاد التزام المصارف للضريبة المؤجلة وهذا يدل على المديرين التنفيذيين الذي يستلمون تعويضات مرتفعة يميلون الى تبني سياسات ضريبية اكثر التزاما وتحفظا من اجل المحافظة على سمعة المصرف مع تجنب أي تصادم مع السلطات الضريبية التي قد تؤثر على الأرباح الموزعة وهذا ما يتم تفسيره حسب نظرية الوكالة , وبينما ظهرت باقي المتغيرات ذات تأثير ضعيف على الالتزام الضريبي المؤجل.

ثانياً: - قياس أثر خصائص سلوك المدير التنفيذي على التحفظ غير المشروط في المصارف الاردنية

جدول (4)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.183 ^a	.033	-.045-	.0348550

a. Predictors: (Constant), x8, x7, x5, x6, x2, x3, x1, x4

يبين الجدول (4) ان العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي بوجود المتغيرات الضابطة كانت العلاقة ضعيفة على (0.183) وهي اكبر من (0.05) وظهر معامل R التحفظ المحاسبي غير المشروط حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (بنسبة (3,3%) وهذه القيمة المنخفضة تعني ان جميع الخصائص تفسر فقط (3.3%) من R Square التحديد (التغيرات التي قد تطرأ على التحفظ المحاسبي غير المشروط في المصارف الأردنية وان سبب ضعف العلاقة يعود ان التحفظ المحاسبي غير المشروط يكون مرتبط بالسياسات المحاسبية المسبقة والقوانين التي تحكم المصارف الأردنية وهي سياسات يفرضها البنك المركزي او مجلس الإدارة ولا تكون خاضعة بشكل كبير لسلوك او خصائص المدير التنفيذي .

جدول (5)

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.004	8	.001	.428	.902 ^b
	Residual	.120	99	.001		
	Total	.124	107			

a. Dependent Variable: x10

b. Predictors: (Constant), x8, x7, x5, x6, x2, x3, x1, x4

أظهرت نتائج تحليل التباين في الجدول (5) عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص سلوك المدير التنفيذي على المحسوبة تبلغ (0.428) وهذه القيمة تعد قيمة منخفضة لأنها F التحفظ المحاسبي غير المشروط، حيث بلغت قيمة (1) أقل الصحيح وهذا يدل على ان النموذج لا يمتلك القيمة التفسيرية أي ان المتغيرات الخاصة بخصائص سلوك المدير التنفيذي لا تفسر التباين في التحفظ المحاسبي غير المشروط بشكل أفضل من مجرد استخدام المتوسط الحسابي وهذا يدل على ان السياسة التحفظية غير المشروطة في القطاع المالي (المصارف عينة البحث) تخضع لمعايير رقابية وهذا IFRS صارمة من قبل البنك المركزي الأردني (الرقابة الاشرافية) او تطبيقات معايير تقارير الإبلاغ المالي (مما يحد من او يقلل من تأثير خصائص سلوك المدير التنفيذي في ممارسة التحفظ المحاسبي غير المشروط.

جدول (6)

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients		
1	(Constant)	.071	.046		1.543	.126
	x1	.015	.064	.025	.228	.820
	x2	3.094E-9	.000	.033	.307	.759
	x3	-.001-	.001	-.136-	-1.181-	.240
	x4	-.183-	.321	-.068-	-.570-	.570
	x5	-.002-	.002	-.076-	-.702-	.484
	x6	.000	.000	-.097-	-.895-	.373
	x7	3.766E-5	.000	.026	.259	.796
	x8	1.046E-5	.000	.010	.076	.940

a. Dependent Variable: x10

لوحظ من الجدول رقم (6) يؤكد النتائج السابقة في جدول (4,5) ومن خلال النظر الى مستوى المعنوية لخصائص المدير التنفيذي تجد قيمها اكبر (0.05) وهذا يدل لا يوجد أي تأثير يذكر لاي متغير من المتغيرات المستقلة (خصائص المدير التنفيذي) على التحفظ المحاسبي غير المشروط وهذا يدل على ان سياسة التحفظ المحاسبي غير المشروط في المصارف الأردنية يعد قرار استراتيجي مسبق وليس لسلوك المدير التنفيذي أي تدخل لأنه يكون مرتبط

بطبيعة الموجودات والأنظمة المحاسبية المتبعة مثل مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة أكثر من ارتباطه بقوة او قدرة او تعويضات المدير التنفيذي .

3- قياس اثر خصائص المدير التنفيذي بوجود التحفظ المحاسبي غير المشروط على الالتزام الضريبي المؤجل في المصارف الأردنية (علاقة اثر غير مباشر)

الجدول (7)

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.525 ^a	.275	.209	2140136.0053986

a. Predictors: (Constant), x10, x2, x6, x4, x7, x3, x5, x1, x8

(بقيمة (0.525) وهذا يشير الى ارتفاع R يبين الجدول (7) في ملخص تفسير النموذج حيث ظهر معامل الارتباط) ملحوظ في قوة العلاقة مقارنة بالنموذج السابق والتي كانت بقيمة (0.469) وهذا يدل على ان إضافة التحفظ المحاسبي غير المشروط كمتغير وسيط لقياس علاقة اثر خصائص المدير التنفيذي على الالتزام الضريبي المؤجل والذي ساهم في تفسير بنسبة (5.5%) كنسبة إضافية من التباين في الالتزام الضريبي المؤجل وهذا يشير الى النموذج الذي يجمع بين خصائص سلوك المدير التنفيذي وسياسة التحفظ المحاسبي غير المشروط هو الأكثر قدرة على تفسير مستويات الالتزام الضريبي المؤجل في المصارف الأردنية .

جدول (8)

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	17067589870094	9	18963988744549.	4.140	.000 ^b
		3.940		330		
	Residual	44885784791716	98	4580182121603.6		
		0.300		77		
Total		61953374661810	107			
		4.200				

a. Dependent Variable: y2

b. Predictors: (Constant), x10, x2, x6, x4, x7, x3, x5, x1, x8

في جدول (8) الصلاحية العالية للنموذج الاحصائي من خلال اختبار الأثر ANOVA يؤكد نتائج تحليل التباين) المشترك لخصائص المدير التنفيذي والتحفظ المحاسبي غير المشروط على الالتزام الضريبي المؤجل، حيث بلغت (المحسوبة بلغت (4.140) وكانت أكبر النموذج السابق التي بلغت (3.533) ويشير هذا الارتفاع الى ان F قيمة (النموذج أصبح أكثر قوة بعد إضافة تحفظ المحاسبي غير المشروط كمتغير مفسر للالتزام الضريبي المؤجل.

جدول (9)

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients		
1	(Constant)	-2658438.097-	2872673.992		-.925-	.357
	x1	-2209252.695-	3921742.396	-.054-	-.563-	.574
	x2	1.529	.619	.233	2.469	.015
	x3	1770.703	32354.993	.006	.055	.956
	x4	61000833.219	19756780.108	.321	3.088	.003
	x5	97108.951	134065.728	.068	.724	.471
	x6	28421.566	12699.756	.213	2.238	.027
	x7	-9087.178-	8925.431	-.090-	-1.018-	.311
	x8	9183.143	8499.205	.121	1.080	.283
	x10	15885967.246	6171041.579	.225	2.574	.012

a. Dependent Variable: y2

يستفاد من جدول (3) هو معرفة أي من خصائص المدير التنفيذي التي تؤثر على الالتزام الضريبي المؤجل , ومن خلال الجدول تبين المتغير المستقل (الجنس) أكثر المتغيرات تأثيراً على الالتزام الضريبي المؤجل حيث بلغ مستوى المعنوية (0.003) وهو أقل من قيمة (0.05) فهذا يعني ان الجنس له دور محوري وإيجابي في تعزيز الالتزام الضريبي المؤجل حيث بينت اغلب الدراسات السلوكية ان (الاناث) التي تكون في القيادات الإدارية يميلن بشكل اكبر نحو التحفظ المحاسبي وتجنب المخاطر الضريبية وفي دراستنا اغلب المدراء التنفيذيين في المصارف عينة البحث هم من الرجال بنسبة (93%) , ويأتي في المرتبة الثانية هو (تعويضات المدير التنفيذي) حيث بلغ قيمة (حيث كانت العلاقة طردية موجبة وهذا يدل كلما زادت (Sig = 0.015)(0.233) ومستوى المعنوية (Beta) تعويضات المدير التنفيذي زاد التزام المصارف للضريبة المؤجلة وهذا يدل على المديرين التنفيذيين الذي يستلمون تعويضات مرتفعة يميلون الى تبني سياسات ضريبية اكثر التزاما وتحفظا من اجل المحافظة على سمعة المصرف مع تجنب أي تصادم مع السلطات الضريبية التي قد تؤثر على الأرباح الموزعة وهذا ما يتم تفسيره حسب نظرية الوكالة , وهو أقل من قيمة (0.005) مما يعني ان Sig 0.027 والربحية يأتي بالمرتبة الثالثة حيث بلغ مستوى المعنوية (المصارف الأكثر ربحية تميل الى زيادة الالتزام الضريبي المؤجل , والتحفظ المحاسبي غير المشروط بالمرتبة الرابعة الأكثر تأثير على الالتزام الضريبي المؤجل حيث بلغ مستوى المعنوية (0.012) وهذا يعني السياسة التحفظية للمصارف بحد ذاتها تؤدي بشكل مباشر الى زيادة الالتزام الضريبي المؤجل , وبينما ظهرت باقي المتغيرات ذات تأثير ضعيف على الالتزام الضريبي المؤجل.

الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات

أ- يعد المدير التنفيذي الشخص الأكثر سلطة وقوة في الوحدات الاقتصادية بمختلف نشاط لأنه يمارس دور محوري في سيطرته في اتخاذ القرارات الاستراتيجية مثل الإفصاح المالي وهيكل مجلس الإدارة هذا ما بينته دراسات.

ب- يمثل طبيعة التحفظ المحاسبي غير المشروط اختيار مسبق لاتباع سياسات محاسبية مثل الاعتراف بنفقات البحث والتطوير كمصروف والتي تطبق بشكل عام في حالة عدم التأكد(اليقين) وتكون مستقلة عن الاخبار الاقتصادية.

ت- يهدف المعيار المحاسبي الدولي 12 في توحيد التحاسب الضريبي ومعالجة الفروقات بين الدخل المحاسبي والضريبي مما يؤدي الى ظهور مفهوم الضرائب المؤجلة كوسيلة للفصل بين القواعد المحاسبية والضريبية.

ث- من نتائج التحليل الاحصائي تبين ان كل من (تعويضات المدير التنفيذي – الجنس والربحية والتحفظ المحاسبي غير المشروط) هما الأكثر تأثيرا على نشوء الالتزام الضريبي المؤجل في المصارف الأردنية. ج- أثبت التحليل الاحصائي ان بعض خصائص المدير التنفيذي (القدرة الإدارية – قوة المدير) لم تؤثر بشكل معنوي على مستوى التحفظ المحاسبي غير المشروط في المصارف الأردنية كون هذه المصارف تخضع لمعايير رقابية صارمة من قبل البنك المركزي او من خلال تطبيق معايير تقارير الإبلاغ المالي (IFRS) وليس لسلوك المدير التنفيذي.

ح- كشفت نتائج التحليل ان التحفظ المحاسبي غير المشروط لم يلعب دور هام ووسيط بين خصائص سلوك المدير التنفيذي والالتزام الضريبي المؤجل بل كان تأثيره بشكل مباشر ومستقل.

2- التوصيات

أ- ضرورة قيام المصارف عينة البحث بزيادة تمثيل الاناث (الجنس) كمديرات تنفيذيات في المصارف الأردنية نتيجة لما اثبتت دراسات سابقة بقدرتهن في تعزيز سياسات التحفظ المحاسبي وعدم تحمل المخاطرة الضريبية.

ب- دعوة المصارف الأردنية الى ضرورة التطبيق الدقيق للمعيار المحاسبي الدولي رقم 12 من اجل تقليل الفجوة في المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح مع تعزيز موثوقية القوائم المالية.

ت- ضرورة قيام المصارف الأردنية في العمل على مأسسة قواعد التحفظ المحاسبي غير المشروط من اجل تكوين سياسات ثابتة تحمي حقوق الملكية بدلا من تركها للتقديرات الفردية لقرارات المدراء التنفيذيين.

ث- يوصي الباحثون بعقد ورش عمل ومؤتمرات للمحاسبين والمدققين والمديرين في المصارف الأردنية حول المعالجات التقنية للضرائب المؤجلة من اجل رفع مستوى الممارسة المهنية والشفافية.

ج- ضرورة تعزيز اليات الحوكمة داخل المصارف الأردنية بما يضمن الحد او التقليل من السلوك الانتهازي الذي يمارسه المدير التنفيذي في السياسات المحاسبية المتبعة.

ح- تشجيع المصارف الأردنية على تبني سياسات محاسبية متحفظة بشكل متوازن من اجل تحقيق وتعزيز المصادقية في القوائم المالية ودون التأثير سلبا على كفاءة القرارات الاستثمارية.

المصادر

- 1- العبادي، اعتدال عادل مصاوي (أثر قوة المدير التنفيذي في جودة التقارير المالية)، رسالة ماجستير جامعة البصرة-كلية الإدارة والاقتصاد قسم المحاسبة لعام 2024.
- 2- العبيسي، احمد ساجت سالم، العقيلي، عباس فاضل (تأثير التحفظ المحاسبي في القدرة الإدارية)، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 19- العدد66 لسنة 2024.
- 3- الحفش، رياض ((استخدام نظرية الوكالة في دراسة إثر اداء الشركة وهيكل المؤسسة على مزايا ممنوحة للمديرين التنفيذيين في الشركات المساهمة في الأردن، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان* الأردن لسنة 2015.
- 4- ابتسام، يخلف رنده (تطبيق الضرائب المؤجلة وفق النظام المحاسبي المالي في ظل نظام الجبائي الجزائري)، مجلة البحوث في العلوم المالية المحاسبية، المجلد6- العدد1 لسنة 2021.
- 5- أبو عليا، معز، المشني، بهاء، مشاقي، يزن (للاثر المعدل للتحفظ المحاسبي على العلاقة بين عدم تماثل المعلومات وتكلفة رأ المال)، مجلة جامعة العين للاعمال والقانون، الإصدار الأول-السنة الثامنة لسنة 2024.
- 6- بكيري، جمال الدين، بهاز، جيلالي (الضرائب المؤجلة واثرها على المؤسسات الاقتصادية)، مجلة المنهل الاقتصادي-المجلد 4 العدد 1 لسنة 2021.
- 7- جابر، وسام كرين، راضي، نوال حربي (تأثير استراتيجية الشركة في التحفظ المحاسبي)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد20 العدد4 لسنة 2024.
- 8- جعنيط، عادل (أثر تبني معيار المحاسبة الدولي IAS12 من خلال الإفصاح والاعتراف والقياس على جودة القوائم المالية)، مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد7 العدد1 لسنة 2021.
- 9- الحناوي، انس الدين، العدي، إبراهيم (مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد38-العدد4 لسنة 2022.
- 10- خلف، اياد جمعة، حسين و سطم صالح (تأثير التحفظ المحاسبي غير المشروط على غموض التقارير المالية)، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 20 العدد65 لسنة 2024.
- 11- الربيعي، طارق حاتم راهي(دور الأليات الداخلية للحكومة والتحفظ المحاسبي في التنبؤ بالأداء المالي للوحدات الاقتصادية العراقية – نموذج مقترح)، أطروحة دكتوراة محاسبة-جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد لسنة 2023.
- 12- سليمان، شيماء احمد، الجنابي، عامر محمد سلمان (مدى استجابة البيئة العراقية لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي 12 في تحديد ضريبة الدخل)، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد17 العدد61 لسنة 2022.
- 13- صالح، رنا وليد خالد (تأثير استراتيجيات الاعمال في التحفظ المحاسبي وانعكاسه على قيمة الشركة)، رسالة ماجستير، جامعة تكريت-كلية الإدارة والاقتصاد لسنة 2022.
- 14- طارق، شوقي (الضرائب المؤجلة بين قواعد النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي في الجزائر)، مجلة انارة للدراسات الاقتصادية والإدارية والمحاسبية، المجلد1 العدد1 لسنة 2020.
- 15- عبد الرحيم، رضا محمود محمد (دراسة واختبار تأثير قوة المدير التنفيذي وخطر انهيار أسعار الأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل إدارة الأرباح)المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الثالث العدد الأول الجزء الثاني 2022.
- 16- عبد المجيد، قديري، عراب، فاطمة الزهراء(مدى اسهام الإفصاح المحاسبي عن الضرائب المؤجلة في جودة القوائم المالية)مجلة أبحاث، المجلد8 العدد1 لسنة 2023.
- 17- العبيسي، احمد ساجت سالم، العقيلي، عباس فاضل (تأثير التحفظ المحاسبي في القدرة الإدارية)، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 19- العدد66 لسنة 2024.
- 18- العجيلي، عمر تركي هزاع (اثر عدم تبني عدم معيار المحاسبة الدولية 12(ضرائب الدخل) على القوائم المالية)، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل-كلية الاعمال-جامعة الشرق الأوسط، 2012.
- 19- عمر، عمر، النور كريم الدين، سياسات التحفظ المحاسبي واثرها على جودة الأرباح المحاسبية)، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد5-العدد 9 لسنة 2024. <http://www.hnjournal.net>

- 20- فياض، ناصر جميل، ظاهر، وسام حاضر، إبراهيم، بلال عامر (تأثير خصائص الرئيس التنفيذي على مستوى الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)، مجلة الكوت العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 16 العدد 55 لسنة 2024.
- 21- لعبو، فاطمة، كاسو، سعيده (اثر تطبيق الضرائب المؤجلة على جودة القوائم المالية في ظل النظام المالي المحاسبي)، شهادة الماستر الاكاديمي، جامعة احمد دراية ادرار-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير لسنة 2021.
- 22- محمد علي، حنان ايمن، عوض، محمد حمدي (قياس أثر فرط الثقة للمديرين التنفيذيين على المخاطر الكامنة لعميل المراجعة)، مجلة الدراسات المالية والتجارية العدد الثاني لسنة 2021.
- 23- محمود، سحر عبد السميع، الصيفي، فاطمة عبد اللطيف (السمات الشخصية للمديرين التنفيذيين والمسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل الأثر المعدل لحوكمة الشركات)، مجلة الدراسات المالية والتجارية، العدد الثاني لسنة 2024.
- 24- هبيته، كوكب، دموم، زكرياء (مقاربة ممارسات التحفظ المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 15- لسنة 2022.
- 25- ياسين، علي طه (أثر التحفظ المحاسبي على العلاقة بين هيكل الملكية وسياسات توزيع الأرباح وانعكاسها على تكلفة رأس المال المملوك)، أطروحة دكتوراه فلسفة المحاسبة، جامعة البصرة- كلية الإدارة والاقتصاد، 2025.
- 26- يحيى، لبنى عازم حاج عازم، اميرة سلامة (مستوى التزام المدير التنفيذي في تطبيق استراتيجيات القبعات الست في الإدارة عند مواجهة تحدي كبير في تطوير المنتج جديد)، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 6، العدد 2 لسنة 2022.
<https://doi.org/10.53796/hnsj62/25>

Reference

- 1- **Agyemang, O. S., Castellini, M., & Arena, C. (2021)** Executive Compensation, Corporate Governance and Accounting Conservatism: Evidence from Listed Firms, **Journal of International Financial Management & Accounting**, 32(1), 80–110, DOI: 10.1111/jifm.12164 <https://doi.org/10.1111/jifm.12164>.
- 2- Alhmoody, Mohammad Abedalrahman, Hasnah Shaari, Redhwan Al-dhamari(2020), (*CEO Characteristics and Real Earnings Management in Jordan*), International Journal of Financial Research, Vol. 11, No. 4,p (255-266).
- 3- Azzam, Mohammad, Marwa Bani Salameh, Laith Abdallah Aryan and Ayman Abu Haija the association between CEO characteristics and financial performance: The role of governance quality, Journal of Project Management 10 (2025) 43–52, homepage: www.GrowingScience.com.
- 4- Baloria ,Vishal P, Political Connections and Accounting Conservatism, THE ACCOUNTING REVIEW Vol. 97, No. 6 October 2022 pp. 45–66 American Accounting Association DOI: 10.2308/TAR-2015-0263.
- 5- Bhaskar, R., P. Li, S. Bansal, and S. Kumar. 2023. A new insight on CEO characteristics and corporate social responsibility (CSR): A meta analytical review. International Review of Financial Analysis 89.
- 6- Campa, Domenico, Ray Donnelly band Sean Bradley Power Conceptual conformity of deferred tax accruals: evidence from Germany and the United Kingdom, ACCOUNTING FORUM 2025, VOL. 49, NO. 1, 206–233 <https://doi.org/10.1080/01559982.2023.2227468>.
- 7- Cui ,Li, Pamela Kentb,c ,Sujin Kimc, Shan Lia, Accounting conservatism and firm performance during the COVID-19 pandemic, Accounting & Finance 61 (2021) 5543–5579.
- 8- Dyreng, S., Hanlon, M. and Maydew, E. (2010) ‘The effects of executives on corporate tax avoidance’, The Accounting Review, Vol. 85, No. 4, pp.1163–1189.
- 9- Edeigba ,Jude , Ernest Gyapong, Vincent Konadu Tawiah, Analyses of unintended consequences of IAS 12 on deferred income taxes, China Accounting and Finance Review Vol. 25 No. 4, 2023 pp. 465-487 Emerald Publishing Limited e-ISSN: 2307-3055 p-ISSN: 1029-807X DOI 10.1108/CAFR-08-2022-0098.

- 10- Einfeldt, A. L., & Kuhnen, C. M. (2013). CEO turnover in a competitive assignment framework. *Journal of Financial Economics*, 109(2), 351-372.
- 11- FLAGMEIERE, VANESSA, The Information Content of Deferred Taxes Under IFRS European, *Accounting Review*, 2022 Vol. 31, No. 2, 495–518, <https://doi.org/10.1080/09638180.2020.1826338>.
- 12- Garcia Lara, J., Garcia Osma, B., & Penalva, F. (2016). Information consequences of accounting conservatism. *European Accounting Review*, 23(2), 173-198. <https://doi.org/10.1080/09638180.2014.882263>.
- 13- Gordon, E.A. and P.R. Joos (2004), ‘Unrecognized Deferred Taxes: Evidence from the U.K.’, *The Accounting Review*, Vol. 79, No. 1, pp. 97–124.
- 14- Halioui, K., Neifar, S., Abdelaziz, F.B. (2016). Corporate governance, CEO compensation and tax aggressiveness: Evidence from American firms listed on the NASDAQ 100. *Review of Accounting and Finance*, Vol. 15 Issue: 4
- 15- HERBOHN, KATHLEEN, IRENE TUTTICCI AND PUI SEE KHOR Changes in Unrecognized Deferred Tax Accruals from Carry-Forward Losses: Earnings Management or Signaling? *Journal of Business Finance & Accounting*, 37(7) & (8), 763–791, September/October 2010, 0306-686X doi: 10.1111/j.1468-5957.2010.02207. x.
- 16- Hsu C, Novoselov K, Wang R (2017) Does accounting conservatism mitigate the shortcomings of CEO overconfidence? *Account Rev* 92(6):77–101 37.
- 17- **IASB (International Accounting Standards Board). (2021).** *International Accounting Standard 12: Income Taxes* <https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/publications/pdf->
- 18- Jain ,Esha, Ashank Yadav Making of a CEO: Study of the successful CEO’S globally who and what are CEO’S , *IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM)* e-ISSN: 2278-487X, p-ISSN: 2319-7668. Volume 19, Issue 5. Ver. VI (May 2017), PP 54-59 www.iosrjournals.org.
- 19- Jenter, D., Kanaan, F., 2015. CEO turnover and relative performance evaluation. *J. Financ.* 70, 2155–2183.
- 20- Jha ,Rajneesh Ranjan ,Accounting Conservatism and Corporate Governance: Evidence from Indian Listed Firms , Hyderabad, Telangana, India. E-mail: rajneeshranjan.jha@ibsindia.org 178 © 2024 IUP. All Rights Reserved.
- 21- KHERBACHI, S. (2019). The Effect of Deferred Tax Expenses on Firm Performance: Case. *Journal of Financial, Accounting and*, 06(03), 597-612. Retrieved from <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/110402>.
- 22- Kim, Yeonsoo,2024(CEO activism: a strategic framework for topic selection, considering issue maturity and congruence),*Corporate Communications: An International Journal* , The current issue and full text archive of this journal is available on Emerald Insight at: <https://www.emerald.com/insight/1356-3289.htm>.
- 23- Koubaa, R. R., & Jarboui, A. (2017). *Normal, Abnormal Book-Tax Differences and Accounting Conservatism*. *Asian Academy of Management Journal of Accounting and Finance*, 13(1), 113–142. <https://doi.org/10.21315/aamjaf2017.13.1.5>.
- 24- Laux, R. C. (2013). The association between deferred tax assets and liabilities and future tax pay ments. *The Accounting Review*, 88(4), 1357–1383. <https://doi.org/10.2308/accr-50417>.
- 25- Lewellen, J., & Resutec, R. J. (2019). Why do accruals predict earnings? *Journal of Accounting and Economics*, 67(2–3), 336 356. <https://doi.org/10.1016/j.jacceco.2018.12.003>.
- 26- Li, H. (2019). Accounting conservatism and managerial excess perks. *Accounting and Finance Research*, 8(2), 32–42. <https://doi.org/10.5430/afr.v8n2p32>.
- 27- Li-Kai (Connie) Liao, Tarun Mukherjee, & Wei Wang (2015), “Corporate Governance And capital Structure Dynamics: An Empirical Study” *Journal of Financial Research* ·Vol. 38(2), pp. 169–192.

- 28- Martinez ,Antonio Lopo , Jorge Luiz de Santana Júnior, Thiago Rios Sena, Tax aggressiveness as a determining factor of conditional conservatism in Brazil, R. Cont. Fin. – USP, São Paulo, v. 33, n. 90, e1484, 2020.
- 29- Moniz, Alexandre, Gualter Couto, and Pedro Pimentel. 2022. Misuse of Deferred Taxes in Portugal. *Economies* 10: 230. <https://www.mdpi.com/journal/economies>.
- 30- Mora A, Walker M (2015) The implications of research on accounting conservatism for accounting standard setting. *Account Bus Res* 45(5):620–650. <https://doi.org/10.1080/00014788.2015.1048770>
- 31- Mora A, Walker M (2015) The implications of research on accounting conservatism for accounting standard setting. *Account Bus Res* 45(5):620–650. <https://doi.org/10.1080/00014788.2015.1048770>
- 32- Novari, R., Yusnaini, Fuadah, L. L. (2021). The Impact of Tax Incentives, Political Costs, Litigation Risk and Equity Valuation on Accounting Conservatism. *Oblik à finansi*, 4(94), 39-45. [https://doi.org/10.33146/2307-9878-2021-4\(94\)39-45](https://doi.org/10.33146/2307-9878-2021-4(94)39-45).
- 33- Nur, M., Anugerah, R., & Indrawati, N., (2019), The Role of Internal Corporate Governance Mechanism in Accounting Conservatism. *Journal of Accounting Research, Organization and Economics*, 2(1). <https://doi.org/10.24815/jaroe.v2i1.13792>
- 34- **Persakis, A., & Koliass, G. (2024). *Beyond the balance sheet: Unraveling the impact of accounting conservatism and values on tax avoidance*. Journal: *Journal of Accounting and Taxation* Volume: 16, Issue 2 (April 2024) Pages: 91–107. <https://doi.org/10.5897/JAT2024.0602>.**
- 35- Penman, S., & Zhang, X. J. (2020). A theoretical analysis connecting conservative accounting to the cost of capital. *Journal of Accounting and Economics*, 69(1), 101236.
- 36- Phillips, J. D., Pincus, M. P., & Rego, S. O. (2003), **Earnings Management: New Evidence Based on Deferred Tax Expense**. *The Accounting Review*, 78(2), 491–521. <https://doi.org/10.2308/accr.2003.78.2.491>.
- 37- Saleh ,Fadli Moh ,Andi Chairil Furqan, Amy Fontanella , Eko Prasetyo, Effects of privatization and corporate governance on accounting conservatism in state-owned enterprises, *J Public Affairs*. 2021;21:e2671. [wileyonlinelibrary.com/journal/pa](https://www.wileyonlinelibrary.com/journal/pa) ©2021 John Wiley & Sons, Ltd 1of13 <https://doi.org/10.1002/pa.267>.
- 38- Terence J. V. Saldanha and Mariana G. Andrade-Rojas, HOW THE LOCUS OF UNCERTAINTY SHAPES THE INFLUENCE OF CEO LONG-TERM COMPENSATION ON INFORMATION TECHNOLOGY CAPITAL INVESTMENTS, *MIS Quarterly* Vol. 48 No. 2 pp. 459-490 / June 2024 , DOI:10.25300/MISQ/2023/17433
- 39- Vishnani, S., & Misra, D. (2016). Accounting Conservatism: Evidence from Indian Markets, **Theoretical Economics Letters**, 6(6), 1000–1016 <http://www.scirp.org/journal/tel>.
- 40- Wang, R., (2018), Strategic Deviance and Accounting Conservatism. *American Journal of Industrial and Business Management*, 8(05), Department of Accounting, Jinan University, Guangzhou, China <https://doi.org/10.4236/ajibm.2018.85082>.
- 41- Y. J. Choi and S. Choi, “Does the increase in corporate tax rate affect accounting conservatism?” *Review of Accounting and Policy Studies*, vol. 26, no. 3, pp. 31–55, 2021.
- 42- Zhang ,Dan , Shiguang Ma, Xiaofei Pan,2021(How do institutional investors influence accounting conservatism in China?) *Accounting & Finance*. 2021;63(Suppl. 2):2719–2754. [wileyonlinelibrary.com](https://www.wileyonlinelibrary.com).